الى ان رافعه لا تمنع العطف قبل استكمال الخبر لجواز
ان يتوارد عاملان على معمول واحد ومن قال ان الرافع
المبتدا جوز العطف لانه لا يلزم منه توارد عاملين
على معمول واحد لان الرافع المبتدا الاخبر وهي على ما ذكره
المصرحا سند احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون
قال في المغني وتخفيف فتعمل قليلا وتهمل كثيرا عن الكوفيين
انها لا تخفيف وانه اذا قيل ان زيدا المنطلق فان نافية
واللام بمعنى الا ورده ان منهم من يعملها مع التخفيف
حكى سيبويه ان عمرا المنطلق وقرا الحرميان وابو بكر وان
كلا لما ليوفينهم ثم قال تنبيه نافي فعلا ما ضيا مسند
لجماعة المؤنث من الابن وهو النغب بقول النسا
ان اي بعين او من ان بمعنى قرب او مستدا لغيرهن
على انه من الاثنين ويكون مبتدا للمفعول على من قال
في ردّ وجبّ وردّ وحبّ بالكسر تسميما له بقيل
وبيع والاصل مثلا ان زيدا يوم الخميس او فعل امر
للواحد من الاثنين او لجماعة الاناث من ان بمعنى
قرب او من الابن اذ للواحدة مؤكدا بالنون
من واي بمعنى وعد كقوله ان وعد كقوله ان هند
الملبخة الحسنا وقد مرّ وهو مركبة من ان النافية
وانا كقول بعضهم ان قايم ففعل فيه ما مضى شرحه
فالاقسام اذن عشرة هذه الثمانية والموكدة فالمؤكدة
تنبيه قال في الصحاح الابن الاعيا قال ابو زيد
لا يبنى منه فعل وقد خولف فيه انتهى فعلى قول
ابي زيد يسقط بعض الاقسام الى هنا كلام المغني
وان ام الباب ولهما قدمنا وان بفتح الهمزة والتشديد

النون

النون قال في المغني والاصح انها فرع عن ان المكسورة
والاصح ايضا انها موصول حرفي موول مع معموليه
بالمصدر فان كان الخبر مشتقا فالمصدر المؤول منه
لفظه فيقدر ما مضى انك تنطلق وانك منطلق
بلفظ الانطلاق ومنه بلغني انك في الدار التقدير
استقر ارك في الدار لان الخبر بالحقيقة هو المحذوف
من استقر او مستقر وان كان جامدا قدر بالكون
نحو بلغني ان هذا زيدا التقدير بلغني كونه زيدا لان
كل خبر جامد تصح نسبته الى المخبر عنه بلفظ الكون تقول
هذا زيد وان شئت هذا الخاين زيدا ومعناهما واحد
وزعم اسمعيل ان الذي يؤول بالمصدر انما هو الناصبة
للفعل المتصرف وان المشددة انما تؤول بالحديث
قال وهو قول سيبويه ويؤيده ان خبرها قد يكون
اسما محضا نحو علمت ان الليث الاسد وهذا لا يشعر
بالمصدر انتهى وقد مضى ان هذا يقدر بالكون وتخفيفا
بالانفاق فيبنى عليها على الوجه الذي تقدم شرحه
فان الحقيقة انتهى ما اردناه من المغني وتمتاز
المفتوحة عن المكسورة بانها حرف مصدري
يؤول مع معموليه بمصدر كما تقدم ويكونها لا بد
ان يطلبا عاملا مخالف المكسورة فانها قد
يطلبا عاملا مماثلا نحو قال ابي عبد الله وقد لا يطلبها
نحو انا انزلناه الا ان اولياء الله واشار بقوله وقد
مرّ الى قوله قد تنفع الطرفة فعلا وذلك انهم يقولون
واي بمعنى وعد ومضارعة يعي بحذف الواو ولوقوعها
بين ياء مفتوحة وكسرة كما تقول وعى يعي ووعي

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)